والمبرد ويبتني على الخلاف في الوقف عليها خلاف في كتابتها فالجمهور يكتبونها
بالالف وكذا رسمت في المصاحف والمازني والمبرد بالنون وعن الفراء
ان عملت كتبت بالالف والا كتبت بالنون للفرق بينها وبين اذا و
تبعه ابن خروف المسئلة الرابعه في عملها وهو نصب المضارع
بشرط تصديرها واستقباله واتصالها او انفصالها بالقسم او بلا
النافيه يقال اتيك فتقول اذن اكرمك ولو قلت انا اذن قلت
اكرمك بالرفع لفوات التصدير واما قوله ؛ لا تتركني فيهم شطيرا
اني اذن اهلك او اطير ؛ فمأول على حذف خبر ان اي اني لا اقدر على
ذالك ثم استانف ما بعده ولو قلت اذن يا عبد الله قلت اكرمك
بالرفع للفصل بغير ما ذكرنا واجاز ابن عصفور الفصل بالظرف وابن
بابشاذ الفصل بالنداء وبالدعاء والكسائي وهشام الفصل بمعمول
الفعل والارجح عند الكسائي النصب وعند هشام الرفع ولو قيل
لك احبك فقلت اذن اظنك صادقا رفعت لانه حال تنبيه قال
جماعة من النحويين اذا وقعت اذن بعد الواو او الفاء جاز فيها الوجهان
نحو واذن لا يلبثون خلفك الا قليلا فاذا لا يأتون الناس نقيرا وقرء
شاذا بالنصب فيهما والتحقيق انه اذا قيل ان تزرني ازرك واذن
احسن اليك فان قدرت العطف على الجواب جزمت وبطل عمل اذن
لوقوعها حشوا او على الجملتين معا جاز الرفع والنصب لتقدم العاطف
وقيل يتعين النصب لان ما بعدها مستانف او لان المعطوف على الاول

اولا

اولي ومثل ذلك زيد يقوم واذن احسن اليه ان عطفت على الفعلية
رفعت او الاسمية فالمذهبان ان المكسورة الخفيفة ترد على اربعة اوجه
احدها ان تكون شرطية نحو ان ينتهوا يغفر لهم وان تعودوا نعد وقد
تقترن بلا النافية فيظن من لا معرفة له انها الا الاستثنائية نحو الا تنصروه
فقد نصره الله الا تنفروا يعذبكم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين
والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن ولقد بلغني ان بعض من يدعي
الفضل سئل في الا تفعلوه فقال ما هذا الاستثناء امتصل هو او منقطع
الثاني ان تكون نافية وتدخل على الجملة الاسمية نحو ان الكافرون
الا في غرور ان امهاتهم الا اللائي ولدنهم ومن ذلك وان من اهل
الكتاب الا ليؤمنن به اي وما احد من اهل الكتاب الا ليؤمنن به فحذف
المبتدا وبقيت صفته ومثله وان منكم الا واردها وعلى الجملة الفعلية
نحو ان اردنا الا الحسنى ان يدعون من دونه الا اناثا وتظنون ان
لبثتم الا قليلا ان يقولون الا كذبا وقول بعضهم لا تأتي ان النافية
الا وبعدها الا كهذه الايات او لما المشددة التي بمعناها كقراءة بعض
السبعة ان كل نفس لما عليها حافظ بتشديد الميم اي ما كل نفس الا
عليها حافظ مردود بقوله تعالى ان عندكم من سلطان قل ان ادري
اقريب ما توعدون وان ادري لعله فتنة لكم وخرج جماعة على ان
النافيه قوله تعالى ان كنا فاعلين قل ان كان للرحمن ولد وعلى هذا فالوقف
هنا وقوله تعالى ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه اي في الذي ما مكناكم فيه

Copyright © King Saud University